

50 - أولو الألباب | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:27](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:49](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:18](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - [00:01:40](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:09](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:02:35](#)

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اخلص قلوبنا. اللهم احى قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا - [00:02:53](#)

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان الف واربعمائة واربعين هدى وشفاء القرآن هدى وشفاء ووقفنا في هذه السنة مع سورة ال عمران. السورة الجميلة الرقيقة - [00:03:16](#)

لطيفة الرائعة ذات المعاني العميقة الكثيرة المترادفة المتواترة وانا اقترح عليكم ورجاء اصبروا معي نريد ان نسمع قرآنا عايز نسمع بس بداية سورة ال عمران القرآن مرتل حلو جميل ربنا يرزقكم في مسجدكم رجل يصلي بكم التراويح - [00:03:53](#)

بالجمال ده. آا عايزين نسمع بس آا دقيقتين ثلاث دقيقتين الثلاثة بالكثير آآ من اول سورة ال عمران. نسمع كده آا ركز وما تلتفتش وعايزك عشان تتأسر بالقرآن احنا اتكلمنا امس عن التأثر بالقرآن انك انت - [00:04:20](#)

تقرا معه قل معي قل زي ما بيقول آا يعني حتى لو عندك مصحف كده افتح مصحفك على اول سورة ال عمران واقرا معه كده قل معي قل زي ما هو بيقول كده اقرا كده ها نقرا ها - [00:04:40](#)

قل قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه التوراة - [00:04:54](#)

ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - [00:05:31](#)

لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات عند ام الكتاب واوفر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:06:25](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:07:11](#)

ربنا انك جامع الناس بيوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد الله انا احب القرآن واحب سماع القرآن وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان نحب سماع القرآن - [00:07:56](#)

من الاصوات الجميلة من الاصوات الندية من الذي اذا سمعته حسبته يخشى الله وقفنا مع والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - [00:08:27](#)

زي ما بيقول اللغويون ما الا ما يتذكر الا تفيد الحصر والقصر يبقى حصر الله وقصر التذكر على اولي الالباب وما يذكر الا اولو الالباب مين اولو الالباب دول ؟ اتكلمنا في المرة اللي فاتت - [00:08:48](#)

وقفنا وقفة مع كيف تكون من اولي الالباب؟ وهنا عايز اقول حاجة مهمة ونقطة دقيقة مهمة خطيرة وهي اولو الالباب دول مرتبة عالية جدا. من مراتب الاسلام. الناس في الاسلام مراتب. منازل - [00:09:09](#)

ربنا قال هم درجات عند الله الناس كده درجات عند ربنا. وما منا الا له مقام معلوم. كل واحد له مقامه عند ربنا له درجته لو ما نزلتم الناس مش زي بعضها. الناس فيه انسان عامي جاهل امي. وفيه انسان متعلم - [00:09:29](#)

سبيل نجاة زي ما ربنا قسمهم ثلاثة فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة؟ ما اصحاب المشأمة؟ والسابقون السابقون - [00:09:54](#)

في ابرار مقتصدون وفي سابقون مقربون الناس درجات عند ربنا. نرجع تاني نقول الناس درجات درجات الدرجات دي زي درجات الجنة خمسمائة درجة بين كل درجة الف عام الخمسميت نوع دول من اصناف الناس - [00:10:20](#)

في نوع حد ادنى وفي حد وسط وفي حد اعلى وبينهم برضه درجات. الشاهد ايه؟ ان الدرجات العالية دي ينبغي عليك ان تتشوف اليها ان تتطلع اليها ترغب فيها ان تريدها - [00:10:43](#)

مش تقول يا عم انا على قدي وانا غلبان وخليني ماشي كده. ليه ليه ليه ليه اللي تقدر عليه سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال اذا سألتم الله الجنة فاسألوه - [00:11:07](#)

الفردوس فانه اعلى الجنة ووسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة يبقى لما تطلب اطلب المراتب العالية ليه ما تقولشي اللهم اجعلني من اولياء الله الصالحين ليه ما تقولش كده الاستشراف لهذه المنزلة انك تبقى من عباد الله الصالحين وزي ما قلنا كثير في فرق بين الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:11:23](#)

وبين عباد الله الصالحين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين. الصالحون دول درجة عالية جدا عباد الله الصالحين او اولياء الله الصالحين درجة عالية جدا اعلى الدرجات. اولوا الالباب درجة عالية جدا - [00:11:53](#)

اطلب بقى انك تبقى من اولي الالباب. بس القضية مش بالتمني القضية مش مجرد كلام مش قولة انا عايز مش قولة يا ريت طب والله يا ريت انا اتمنى لكن منين - [00:12:13](#)

قلت كثير ان فيه في قول النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الله على رأس كل مائة عام رجلا يجدد لهذه الامة امر دينها. وكثير مسأل الاخوة امتى تنفع المجدد - [00:12:33](#)

يا تاوة انت هتبقى المجدد بتاع الميت سنة دي وكله متخاذل ومتواكل متباطى ومتراجع انا انا انا هروح فين؟ ليه لا ليه لا؟ وانا اريدك وربنا يكرمنا اذا جه في حلقاتنا دي ان شاء الله كلام عن التربية الاولاد - [00:12:49](#)

اذا اتكلم عن كيف تربى طفلا قويا القلب كيف تربى طفلا عالي الهممة كيف تربى طفلا يريد القمة؟ يريد الذكاء ازاى تربى طفلا بالطريقة دي؟ الاطفال في زمانا وبقي مبدأ ماشي كده في في الوسط التعليمي سيب الولد يعمل اللي هو عايزه - [00:13:14](#)

ممنوع الضرب ممنوع العقوبة ممنوع التوبيخ ما تطلعوش معقد نفسيا ده كده هيبقى معقد نفسيا ازاى بقى طريقتنا في التربية وفي

الاسلام تختلف عن الطريق الغربية تماما يا جماعة تماما. وطريقتنا نعتز بها - [00:13:39](#)

ونفتخر بها وطريقتنا دي ربت رجال اعظم رجال في التاريخ العالم كله. ما تبصش للمهازيل بتوع زماننا وان غص آآ النهاردة الغرب يعتمد في الطب على اساسيات العرب علماء العرب اللي كانوا وفي الكيمياء على نفس الشيء - [00:13:59](#)

وفي علوم الفلك نفس الشيء في اكسر العلوم مصدرها علماء العرب المال العرب اللي هم اتربوا في البيت الاسلامي ده اتربوا بالنمط ده حفزوا في البداية القرآن في البداية القرآن واتعلموا القرآن. وتعلموا اصول فقه ومصطلح حديث. وتعلموا لغة واصول لغة. اتعلموا علوم اللغات دي - [00:14:20](#)

وبها انطلقوا بقوا علماء ومخترعوا العالم وازكياء الدنيا كلها فلذلك بقول بس نرجع لاساس نقطتنا ليه ما تطلبش المراتب العالية؟ ليه انت راضي انك انت تبقى خسيس وفي وفي المنازل الواطنة. ليه؟ ليه؟ ليه راضي بكده؟ ليه مش عايز تبقى - [00:14:48](#)

باحلى الدرجات وتطلب اعلى الدرجات وتبقى متحمس كده وراغب وتعرف ازاي توصل ازاي توصل لدي؟ آآ ما ازنش في رمضان في مجالنا للكلام على ادارة الذات. لكن ربنا يكرم كده وتيجي معنا مرة - [00:15:11](#)

في دروسنا ازاي تدير ذاتك؟ وازاي تعمل تحت الضغط زمانا زمن صعب جدا ولكن انا بقول بالعكس تيسرت فيه سبل لصناعة اذكيا وتكوين ملكات اه عزيمة جدا تستطيع بها ان تكون - [00:15:31](#)

من اولي الالباب مين اولي الالباب دول شف الاية اللي معنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ يقول الله سبحانه وتعالى والذي انزل اليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - [00:15:50](#)

واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زايف ما لناش دعوة بقى باللي قلوبهم تعبانة دول فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فاما الذين في قلوبهم زيغ ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - [00:16:09](#)

وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا دول راسخون في العلم امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب. اولو الالباب تميزوا على الراسخين في - [00:16:29](#)

بالتذكر انهم قالوا امنا به كل من عند ربنا تزكروا وتفكروا وتدبروا وما يذكر الا اولو الالباب اتاهم الله الذكرى مع التذكر اضافة الى التسليم والاستسلام امنا به كل من عند ربنا - [00:16:53](#)

وهكذا تجد اولو الالباب متميزون في كل شيه مثلا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب - [00:17:23](#)

هم اوتوا الحكمة وفوق الحكمة وودوا التذكر والذكرى زيادة على الذكر. زيادة على الحكمة. وزيادة على الاستسلام والتسليم. دول اهل الزيادة. اولو الالباب بتوع الزيادة عندهم فوق كل حاجة حته زيادة فوق فوق - [00:17:44](#)

تجدهم مثلا اهل الاعتبار قال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب هم اهل الاعتبار اولو الالباب وشيخي زمان لما شافني بعمل كده قولوا الالباب قال اللي يعمل كده يبقى مش فاهم - [00:18:10](#)

لأ الفاهم هنا وما يذكر الا اولو الالباب هنا لهم قلوب لا يفقهون بها هم اهل التفكير قبل التذكر لانهم اهل ذكرى وتذكر وما يتذكر الا اولو الالباب. لكن ضيف لها تفكر - [00:18:32](#)

تفكر زي ما العلماء يقولوا بقى ايه لا يزال الربانيون يعودون بتفكرهم على تذكرهم. وبتذكرهم على تفكرهم ويناطقون القلوب حتى نطقت. تنطق القلوب بقى. لما ييجي التفكير مع التذكر والتذكر - [00:18:56](#)

على التفكير يقول الله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب مين دول بقى لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [00:19:18](#)

الله! ربنا بيقول اولو الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم مش المجانين اللي بيذكروا الله قياما وقعودا على جنوبهم مش لأ ده موضوع مختلف بقى اهو دول ايه - [00:19:49](#)

دول قل لاسباب دول اولوا الالباب. هم اللي بيزكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون مش مش رقص. لأ يتفكرون يتفكرون
يتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا هذا اشارة للقريب هذا يبقى هم قاعدين تحت السما - [00:20:10](#)
كل ما خلقت هذا النجم ما خلقت هذا وشر الكوكب ما خلقت هذا يشاور سحابه ما خلقت ايه ده ويشاوروا شايقين وكذلك نور
ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. يبقى اولو الالباب دول اصحاب فكر - [00:20:40](#)
وتفكر وذكرى وتذكر اعمل ايه الحلقة بتخلص فجأة احبكم في الله ونلتقي في الحلقة القادمة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة
الله. القرآن الكريم حبل والله ليتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:21:03](#)
- [00:21:33](#)